

CONTENT ANALYSIS OF EXTENSION MESSAGE BROADCASTED THROUGH SOME RURAL PROGRAMS IN RADIO OF THE MIDDLE DELTA

Elshafei, A. A. and A. M. Al Zahaby

Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., A.R.C

تحليل محتوى الرسائل الإرشادية المذاعة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا

عبد العليم أحمد الشافعي وأحمد محمد الذهبي
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث تحليل محتوى الرسائل الإرشادية المذاعة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية محل الدراسة، وتحديد أشكال تقديم المعلومات الزراعية، وكذا مصدر مادة الاتصال لهذه المعلومات، إضافة إلى التعرف على مدى إستماع الزراع المبحوثين لكل من إذاعة وسط الدلتا والبرامج الريفية المدروسة، وكذا التعرف على آراء الزراع المبحوثين في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بالبرامج الريفية المدروسة، وأخيراً التعرف على أسباب عدم الإستماع لإذاعة وسط الدلتا من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

وقد تم تحليل مضمون بعض البرامج الريفية المذاعة عبر إذاعة وسط الدلتا خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ وحتى ٢٠١٠/٦/٣٠ وهذه البرامج هي: أخطار تهدد البيئة، وأمومة وطفولة، وبحوث وتجارب زراعية، وثروتنا الحيوانية، وسمك في شبك.

ولتحقيق جدوى تحليل المضمون، أجريت الدراسة الميدانية للتعرف على بعض الجوانب الفنية المتعلقة بتلك البرامج من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ، حيث تم إختيار ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية بسيطة من مراكز المحافظة، تمثلت في مراكز كفر الشيخ، ودسوق، وقلين، تلى ذلك إختيار قرينتين بكل مركز بنفس المعيار السابق، وتم إختيار (٤٠) مبحوث من كل قرية بطريقة عشوائية بسيطة، وبذلك بلغ حجم العينة (٢٤٠) مبحوثاً تم مقابلتهم باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض خلال شهر فبراير ٢٠١١، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

وتمثلت أبرز النتائج فيما يلي:

- ١- جاء محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة في خمسة مجالات رئيسية هي: مجال الحفاظ على البيئة من التلوث، ومجال تنمية الأسرة الريفية، ومجال الإنتاج النباتي، ومجال الإنتاج الحيواني، ومجال الإنتاج السمكي، على الترتيب.
- ٢- جاءت أشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة في خمس فئات رئيسية تمثلت في: مقدمات ونهايات للبرنامج، وحديث، وموسيقى، وحوار (لقاء)، وأغاني هادفة، على الترتيب.
- ٣- جاء مصدر مادة الاتصال في البرامج الريفية المدروسة في سبع فئات رئيسية هي: أطباء بشريين، وباحثين زراعيين، وأخصائيين زراعيين، وأساتذة جامعات، وأطباء بيطريين، وشخصيات عامة، وزراع، على الترتيب.
- ٤- إنخفاض نسبة الإستماع إلى إذاعة وسط الدلتا، حيث بلغت ١١.٧% من إجمالي الزراع المبحوثين.
- ٥- جاءت البرامج الريفية المدروسة مرتبة تنازلياً وفقاً لمدى إستماع الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا إليها على النحو التالي: برنامج ثروتنا الحيوانية، وبرنامج بحوث وتجارب زراعية، وبرنامج أخطار تهدد البيئة، وبرنامج سمك في شبك، وبرنامج أمومة وطفولة.
- ٦- أفاد أكثر من نصف الزراع المبحوثين (٥٦.٦%) بعدم مناسبة مواعيد إذاعة بعض البرامج الريفية المدروسة، كما أشار (٧٣.٧%) منهم إلى أن فترة بث هذه البرامج غير كافية، واقترحوا أن يكون موعد إذاعة هذه البرامج في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، وأن تكون الفترة الزمنية لبث كل برنامج على حده حوالي (١٥) دقيقة، كما أفادوا عن رغبتهم في ضرورة التنويه عن موعد إذاعة البرنامج قبل البث

ليتسنى لهم الاستعداد لسماعه، إضافة إلى أهمية وجود استخلاص في نهاية البرنامج، وأن يكون للبرنامج مقدمة موسيقية مميزة.

٧- جاءت أسباب عدم الاستماع إلي إذاعة وسط الدلتا مرتبة تنازلياً من وجهة نظر الزراع المبحوثين غير المستمعين لها على النحو التالي: تفضيل مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية، والاستماع إلي إذاعات أخرى، وضعف الإرسال ووجود تشويش على الإذاعة، وصعوبة فهم بعض المعلومات بالبرامج الزراعية، وعدم المعرفة بالبرامج الزراعية ومواعيد إذاعتها، وعدم المعرفة بوجود إذاعة وسط الدلتا.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية الزراعية مطلباً أساسياً لمقابلة الزيادة السكانية في مصر، وتحقيق الأمن الغذائي لسكانها، وذلك من خلال التوسع الزراعي الرأسى والأفقى، ويتطلب ذلك التحول من استخدام طرق وأساليب الإنتاج الزراعي التقليدي واستبدالها باستخدام طرق وأساليب الإنتاج الزراعي الحديثة، التي تعتمد على العلم المتضمن لتقنيات وممارسات جديدة عن طريق إمداد الزراع بتلك التقنيات، وتعليمهم كيفية استخدامها بشكل صحيح من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة.

ويعد الإرشاد الزراعي أحد المؤسسات الحكومية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الزراعية بين سكان الريف، عن طريق إمدادهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من تحديد مشكلاتهم، والعمل على وضع أولويات لهذه المشكلات وكيفية حلها بأنفسهم، (أحمد، وآخرون، ٢٠٠٢). ولهذا يعتمد الإرشاد الزراعي في نشر رسائله الإرشادية على مجموعة من طرق الاتصال الإرشادي، والتي من بينها طرق الإتصال الجماهيري التي تستخدم في نقل المعلومات والمستحدثات الزراعية إلى أعداد كبيرة من المستهدفين في أسرع وقت ممكن.

وتتميز الرسائل الإرشادية المقدمة من خلال طرق الاتصال الجماهيري بوجودها العالية من حيث الشكل والمضمون، وذلك لتنوع أساليب معالجتها وأشكال تقديمها وطرق تجهيزها وإعدادها خاصة في المادة المطبوعة، مثل أساليب كتابة وإخراج المقالات والنشرات الإرشادية، أو المعالجة الفنية لإنتاج وإخراج المواد الزراعية أو التليفزيونية بدرجة صلاحية عالية وقابلة للبت، ويتطلب ذلك وجود عدد كبير من المتخصصين وتوفر إمكانيات فنية وإقتصادية لا تتطلبها الطرق الإرشادية الأخرى، كما تعتبر المرونة في معالجة الرسائل الإرشادية في شكل مقالات أو برامج ريفية أو إخبارية أو ترفيحية أو برامج حوارية مع مسئولين، من الخصائص المميزة لطرق الاتصال الجماهيري والتي يصعب توفرها في الطرق الإرشادية الأخرى.

ويطلق على عملية الاتصال الجماهيري في مجال الإرشاد الزراعي مصطلح الإعلام الريفي والذي يقوم به جهاز خاص هو جهاز الإعلام العام، الذي يستمد معلوماته عن طريق جهاز الإرشاد الزراعي، وأجهزة البحث العلمي الزراعي، وغالباً ما تكون رسائله مغلقة بترفيه مريح ومحبيب، كما تتوفر له وسائل تصميم وإخراج رسائله بشكل جذاب ومؤثر، مما جعلت منه قوة كبيرة وضرورة من ضرورات العصر الحديث، وعلى هذا يعرف الإعلام الريفي بأنه "عملية توصيل المعلومات الصحيحة والموضوعية والمناسبة لعقلية واتجاهات وميول أكبر عدد ممكن من جماهير الريفيين تلبية لحاجتهم من المعرفة في إطار سياسة ترعى الصالح العام، (عمر، ١٩٩٢).

وتعتبر قنوات وسائل الإعلام أكثر فعالية في زيادة معارف الزراع بالمستحدثات الزراعية، فضلاً عن إسهاماتها الكبيرة في شرح وتوضيح الرسائل الإتصالية وتأثيراتها، بما تمتلكه من مقومات تؤدي إلى سرعة فهم وإستيعاب الريفيين لهذه الرسائل (Rogers and Shoemaker, 1971). كما يعتبر التعرض لوسائل الإعلام كأحد أشكال الإتصال الجماهيري ذو أهمية كبيرة خاصة في الدول النامية، حيث أدى التطور في وسائل الإعلام إلى الاهتمام بها ودراساتها لمعرفة أثرها على الأفراد، وكيفية استغلالها بطريقة فعالة، فبينما تركز وسائل الإعلام القومية على العموميات، وتهتم بالموضوعات ذات الطابع القومي والعالمي، وتخاطب كافة الجماهير على نطاق واسع من الدولة، فإن وسائل الإعلام الإقليمية تتميز بالقدرة على التخصص وقرب رسائلها من واقع جماهير الريفيين ومشكلاتهم داخل المجتمعات الإقليمية، (رشتي، ١٩٧١).

ويمكن لوسائل الإعلام الإقليمية أن تؤدي دوراً هاماً في نشر المعلومات والأفكار المستحدثة بين جمهور المسترشدنين، إذا ما أحسن استخدامها بشكل فعال وفي الأوقات المناسبة، لأن تدفق المعلومات حول الممارسات والأنشطة الزراعية أمر ضروري لنجاح عملية التنمية، (الطنوبي، ١٩٩٥). حيث أصبحت وسائل الإعلام تؤثر بصورة مباشرة في معارف الزراع واتجاهاتهم وتساعدهم في إتخاذ القرارات المناسبة حول مختلف القضايا الزراعية، باعتبارها طريقة تعليمية فعالة، (رشتي، ١٩٩٣).

وتعتبر الإذاعة المسموعة إحدى طرق الإتصال الجماهيري التي تساعد في إحداث التنمية لدورها الفعال في نقل المعلومات إلى أعداد كبيرة من الناس في وقت واحد، حيث تمثل مصدراً أساسياً للأخبار والتثقيف والتدريب والترفيه والإقناع، لأن المعلومات التي تقدم من خلال الإذاعة يسهل تذكرها، لأن معاملة رسائلها تؤدي إلى تهيئة المستمع إلى اليقظة وسرعة الفهم والإستيعاب، (الفيشاوي، ٢٠٠٠). كما تعد الإذاعة الريفية المسموعة وسيلة فعالة وملائمة للإتصال بمن لا يستطيعون القراءة والكتابة وكبار السن، وتقيد في إعلام غير الزراعيين بالتطورات المتعلقة بالزراعة والمجتمع المحلي الريفي، إضافة إلى خلق الاهتمام بالطرق الإرشادية الأخرى، (العادلي، ١٩٧٣).

وتتمثل أهمية الراديو كطريقة اتصال إرشادي فيما يلي: القدرة على الوصول إلى الزراع وأسره بأحدث التكنولوجيا الزراعية في أقل وقت، وفي أثناء الأزمات والكوارث المحلية والدولية (Purushothaman, and et al., 2003). كما أنه أكثر قدرة على إقناع المستهدفين، ويتسم بالسرعة في نقل المعلومات، ومن أسهل طرق الإتصال إستخداماً، لكونه لا يحتاج إلى الإلمام بالقراءة أو الكتابة ولا يتطلب الاستماع إليه جهداً عقلياً أو عصبياً، حيث يمكن الاستماع إليه أثناء أداء الأعمال اليدوية، (العبد، ونهى العبد، ٢٠٠٨). كما يقوم بدور تعليمي إرشادي هام ويغطي مناطق جغرافية واسعة، ويتخطى حواجز الفقر والامية، إضافة إلى أنه وسيلة إعلانية هامة، ومن سلياته: قابلية الإرسال الإذاعي للتشويش، والمنافسة الشديدة للبرامج الإذاعية من قبل التلفزيون والفضائيات والانترنت، (حسين، ٢٠٠٥).

ويتكون البرنامج الإذاعي من مجموعة من العناصر الأساسية تتمثل في الكلمة المنطوقة، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والتسجيلات الخارجية، ويشترط في أسلوب الكتابة للبرامج الإذاعية سهولة وفهم كل ما يذاع، وبساطة اللغة والبعد عن المصطلحات الفنية التي لا يستطيع المستمع فهمها بسهولة، والوضوح بحيث لا تحتاج المعلومات إلى شرح، والدقة حيث تكون معلومات مضمون البرنامج مؤكدة، والإيجاز بحيث تكون الجمل والعبارة المستخدمة قصيرة قدر الإمكان، (القليني، ٢٠٠٦).

وتعتبر الرسالة التعليمية المحور الرئيسي لبرنامج وطريقة الإتصال المستخدمة، لذا يتطلب تصميمها فهماً كاملاً من جانب جهة الإتصال لطبيعة الجمهور المستهدف الذي ستوجه إليه تلك الرسالة، فلكي يتم استقبال الجمهور للرسالة بشكل فعال فإنه يجب صياغتها بطريقة ذات معنى لدى المتلقي، حيث يتم ترميزها في إطار الخبرة المشتركة بين طرفي الإتصال، وأن تكون الرموز والكلمات المستخدمة مألوفة لدى المتلقي، (أحمد، وآخرون، ٢٠١٠). ويرجع الفشل في الإتصال في معظم الحالات إلى افتراضات خاطئة من جانب المرسل أو المستقبل حول مطابقة معني الرموز والكلمات التي يتم تبادلها بين الطرفين، (رشتي، ١٩٩٣).

ونظراً لإحتلال الرسائل الإرشادية المباشرة عبر البرامج الإذاعية مكانة هامة في عملية الإتصال الإرشادي، لما لها من تأثير هام يتطلب التعرف على مقدار فعاليته في إحداث التغييرات السلوكية لدى المستهدفين، وأن هذه الرسائل تتعلق بشخصية مصدر الإتصال وقدراته ودوافعه وقيمه وأهدافه، كما تحتوي على بعض العوامل الرئيسية المتعلقة بعملية الإتصال، لذا فقد برزت الحاجة إلى تقييم هذا المنتج الإتصالي، الأمر الذي دفع بعض الباحثين في بدايات القرن العشرين إلى استخدام منهج تحليل المضمون بهدف جمع المعلومات وتحليلها وفقاً لأشكال وأنماط متنوعة تؤدي إلى استنباط مزيد من التحليلات والتفسيرات حول موضوع الإتصال، ولهذا يعتبر منهج تحليل المضمون أحد طرق البحث العلمي التي تؤدي إلى زيادة فهم الرسائل الإرشادية التعليمية عن طريق تحليلها كما وكيفاً على أسس علمية سليمة.

ويعرف برلسون تحليل المضمون على أنه "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً"، (حسين، ١٩٨٣). بينما تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية على أنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية، عن طريق إختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كما وكيفاً على أساس خطة منهجية منتظمة"، (التهامي، ١٩٨٥). ويمكن تقسيم استخدامات تحليل المضمون وفقاً لعناصر عملية الإتصال إلى: وصف وتحليل المحتوى من الجوانب الموضوعية والشكلية، ووصف القائمين بعملية الإتصال وكشف مقاصدهم ونواياهم، ووصف الجمهور المستهدف، ووصف تأثيرات المحتوى، والمساعدة في إجراء ورصد التغييرات الفكرية والثقافية، (Holsti, 1969).

ومن الدراسات التي تناولت تحليل مضمون البرامج الريفية الإذاعية والتي أمكن الإطلاع عليها، دراسة الجنجيهي (١٩٨٤) حيث أوضحت أن البرامج الريفية الإذاعية ركزت على موضوعات الإنتاج النباتي، خاصة ما يتعلق بالمحاصيل الحقلية، وأن أشكال تقديم المواد المذاعة اعتمدت بشكل رئيسي على اللقاءات بليها الأغاني الشعبية، بينما جاءت فئة المهندسين الزراعيين في مقدمة مصدر تقديم المعلومات المذاعة، يليها الباحثين. أما دراسة أبو العز (١٩٨٨) فقد أوضحت أن مضمون البرامج الريفية قد غطت أربعة أهداف رئيسية هي: تطوير حياة الأسرة الريفية، يليها تنمية الموارد الطبيعية، ثم رفع الكفاءة الزراعية المحصولية، وأخيراً

رفع كفاءة إنتاج محاصيل الخضر، وأن أشكال تقديم البرامج الريفية الإذاعية فقد ركزت على حديث المسؤولين بدرجة كبيرة، وأن فئة المتخصصين هي أكثر فئات مصدر تقديم المعلومات في البرامج المذاعة. وأما دراسة أبو السعود وآخرون (١٩٩٠) فقد بينت أن الموضوعات المتعلقة بالإنتاج النباتي جاءت في مقدمة إهتمام البرنامج الإذاعي مع أهالي الريف، يليها الموضوعات الدينية ثم الاجتماعية، وأن أشكال تقديم المعلومات ركزت على الحديث، يليه الحوار ثم التمثيليات الإذاعية. أما دراسة شلبي (١٩٩٣) فقد أوضحت أن الموضوعات المرتبطة بتنمية وتطوير الأسرة الريفية جاءت في مقدمة إهتمام البرامج الريفية، يليها الموضوعات المرتبطة بالإنتاج النباتي، وأن النصائح والإرشادات جاءت في مقدمة أشكال تقديم المادة المذاعة، يليها اللقاءات، وأن فئة الأخصائيين الزراعيين جاءت في مقدمة مصدر مادة الإتصال، يليها الباحثين ثم الأخصائيين البيطريين.

وإنطلاقاً من أهمية الإعلام الإقليمي في المشاركة في عملية التنمية لمختلف المجالات، فقد قامت الدولة بإنشاء عدداً من الإذاعات الإقليمية في مختلف الأقاليم المصرية، ومن بينها إذاعة وسط الدلتا والتي بدأ إرسالها في ٢٢ يوليو عام ١٩٨٢، لخدمة المجتمع المحلي في خمس محافظات بالدلتا هي: كفر الشيخ والغربية والمنوفية والدقهلية ودمياط، حيث تقدم العديد من البرامج الريفية المتخصصة الي السكان الريفيين داخل هذا الإقليم. والذين يبلغ عددهم ١٥٩٧٤٠٠٠ نسمة، يمثل سكان الريف منهم نحو ٧٨.٨٢% من إجمالي عدد سكان هذه المحافظات، كما قدرت متوسط نسبة الأمية في هذه المحافظات بنحو ٢٩.٣٢% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٩).

ونظراً لتعدد البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا، وما يبذل فيها من جهد وتكاليف لإنتاج وإخراج الرسائل الإرشادية في هذه البرامج، فقد تم إجراء هذا البحث للتعرف على الدور الإرشادي الزراعي لإذاعة وسط الدلتا في نشر المعلومات والأفكار الزراعية المستحدثة بين جمهور الريفيين، من خلال استخدام منهج تحليل المضمون لبعض البرامج الريفية التي تقدمها إذاعة وسط الدلتا، والتعرف على محتوى المواد الإعلامية المقدمة وموضوعاتها، وكذا الأشكال التي عولجت بها هذه المعلومات ومصادر إنتاجها، وتحقيقاً لجدوى تحليل المضمون فقد أجريت الدراسة الميدانية مع الزراع للتعرف على مدى سماعهم لكل من إذاعة وسط الدلتا، والبرامج الريفية المبثثة بها، وكذا التعرف على آرائهم في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج، لوضعها أمام القائمين علي تنفيذها لضمان أداء الخدمة الإعلامية الإرشادية بصورة جيدة لتحقيق التنمية الزراعية.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحليل مضمون الرسائل الإرشادية المبثثة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا لتحقيق أهداف التنمية الزراعية في مصر، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية موضع الدراسة.
- ٢- تحديد أشكال تقديم المعلومات الزراعية الواردة بالبرامج المدروسة.
- ٣- التعرف على نوعية مصدر مادة الإتصال للمعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة.
- ٤- التعرف على مدى استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا.
- ٥- التعرف على مدى استماع الزراع المبحوثين للبرامج الريفية المدروسة.
- ٦- التعرف على آراء الزراع المبحوثين في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بالبرامج الريفية المدروسة.
- ٧- التعرف على أسباب عدم استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا.

الطريقة البحثية

أولاً: تحليل مضمون البرامج الريفية المدروسة بإذاعة وسط الدلتا:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج تحليل المضمون لتحديد الشكل والمحتوي التعليمي الإرشادي لحلقات البرامج الريفية المدروسة والمبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١- تحديد البرامج الريفية المبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا. ٢- تحديد وحدات القياس. ٣- تحديد الفئات وتعريفها.

وتم تناول كل منها بالتوضيح على النحو التالي:

١- تحديد البرامج الريفية المبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا:

تم الحصول على بيان بالبرامج الريفية المبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا، من خلال الخريطة الإذاعية لدورة إذاعية واحدة في الفترة من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠، وكانت هذه البرامج هي: عزيزي المزارع، وثورتنا الحيوانية، وبحوث وتجارب زراعية، وسماك في شبك، وشريان الحياة، وأمومة وطفولة، وبيت العز، وأخطار تهدد البيئة، والبيئة والتنمية، وأصدقاء البيئة.

عينة مادة التحليل:

تمثلت عينة مادة التحليل في إختيار خمسة برامج ريفية بطريقة عشوائية من البرامج التي تم بثها بإذاعة وسط الدلتا وهي: أخطار تهدد البيئة، وأمومة وطفولة، وبحوث وتجارب زراعية، وثروتنا الحيوانية، وسمك في شبك، تلي ذلك القيام بتسجيل حلقات هذه البرامج خلال فترة البث في الدورة الإذاعية المشار إليها ليتسنى تحليل مادتها العلمية من حيث الشكل والمضمون. وقد بلغ إجمالي عدد حلقات البرامج محل الدراسة (١٦٢) حلقة، منها (٩٠) حلقة لبرنامج أخطار تهدد البيئة تذاع منها حلقة يومياً، و(٣٦) حلقة لبرنامج أمومة وطفولة يذاع منها ثلاث حلقات أسبوعياً، و(١٢) حلقة لبرنامج بحوث وتجارب زراعية يذاع منها حلقة واحدة أسبوعياً، و(١٢) حلقة لبرنامج سمك في شبك يذاع منها حلقة واحدة أسبوعياً.

وقد بلغ إجمالي زمن البث الإذاعي الكلي للبرامج الريفية محل الدراسة خلال الدورة الإذاعية المختارة (٩٩٠) دقيقة، موزعة على النحو التالي: (٤٥٠) دقيقة لبرنامج أخطار تهدد البيئة، و(١٨٠) دقيقة لبرنامج أمومة وطفولة، و(١٢٠) دقيقة لبرنامج بحوث وتجارب زراعية، و(١٢٠) دقيقة لبرنامج ثروتنا الحيوانية، و(١٢٠) دقيقة لبرنامج سمك في شبك، بينما بلغ إجمالي البث الإذاعي الفعلي لهذه البرامج (٨٩٣) دقيقة، وذلك بعد استخراج مدة المقدمة والنهاية الموسيقية لكل برنامج كما هو موضح بجدول (١)، حيث اعتمد على الزمن الفعلي في عرض تحليل محتوى كل برنامج علي حده من البرامج موضع الدراسة.

جدول (١): عدد الحلقات والزمن الكلي والفعلي للبرامج الريفية المذاعة عبر إذاعة وسط الدلتا خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ وحتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	اسم البرنامج	عدد حلقات البرنامج x زمن الحلقة	الزمن الكلي (دقيقة)	الزمن الفعلي (دقيقة)	المقدمة والنهاية الموسيقية للبرنامج
١	أخطار تهدد البيئة	٥×٩٠ دقيقة	٤٥٠ دقيقة	٤٠٥ دقيقة	٤٥ دقيقة
٢	أمومة وطفولة	٥×٣٦ دقيقة	١٨٠ دقيقة	١٥٦ دقيقة	٢٤ دقيقة
٣	بحوث وتجارب زراعية	١٠×١٢ دقيقة	١٢٠ دقيقة	١١٢ دقيقة	٨ دقيقة
٤	ثروتنا الحيوانية	١٠×١٢ دقيقة	١٢٠ دقيقة	١١٢ دقيقة	٨ دقيقة
٥	سمك في شبك	١٠×١٢ دقيقة	١٢٠ دقيقة	١٠٨ دقيقة	١٢ دقيقة
	الإجمالي	١٦٢ حلقة	٩٩٠ دقيقة	٨٩٣ دقيقة	٩٧ دقيقة

٢- تحديد وحدات القياس:

تم تحديد وحدة القياس بوحدة المفردة، وهي تمثل الحلقة من البرنامج، وهي الوحدة التي يستخدمها مصدر الإتصال في نقل المعلومات والأفكار التي يريد إرسالها الى جمهور المستمعين، وقد أمكن استخدام أكثر من وحدة في عملية التحليل مثل وحدة الموضوع، والفقرة، والشخصية، والزمن، وذلك بهدف إثراء عملية التحليل.

وحدة الزمن (الدقيقة): استخدمت الدقيقة كوحدة زمن للمفردة (الحلقة) لتحديد مدتها الزمنية بإعتباره مؤشر يوضح شدة الاهتمام بموضوع معين تم تناوله في حلقة أو أكثر، وذلك بتحديد طول الفترة الزمنية التي استغرقها بث هذا الموضوع إجمالاً.

٣- تحديد الفئات وتعريفها:

تستخدم الفئات في تحليل المضمون لتوصيف محتوى البرامج الريفية المدروسة، وتوجد عدة فئات لتحليل المضمون تندرج تحت فئة ماذا قيل؟ أي فئة موضوع الإتصال والتي تعتبر أكثر الفئات عمومية، وفئة كيف قيل؟ أي فئة الشكل الذي قدمت به الموضوعات الواردة في البرامج الريفية موضع الدراسة، وكذا فئة مصدر الإتصال للتعرف على منتج مادة الإتصال والتحقق من موضوعيته في إنتاج المادة العلمية المقدمة خلال البرامج الريفية الإذاعية.

أ- فئات مضمون البرامج الريفية موضع التحليل: وقد أمكن تحديد وتعريف كل فئة منها على النحو التالي:

مجال الحلقة: وهي أكثر الفئات عمومية، وشملت خمس فئات رئيسية تم تصنيفها الي ما يلي:

١- مجال الإنتاج النباتي: ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية، والتي تتعلق بإنتاج المحاصيل الحقلية والبستانية وما يرتبط بهما، وتم تصنيفها على النحو التالي:

١- محاصيل حقلية: وتشمل محصول الأرز، والقطن، والذرة الشامية.

٢- محاصيل خضر: وتشمل الطماطم، وعيش الغراب.

٣- محاصيل زيتية: وتشمل السمسم.

٤- الحشائش التي تصيب المحاصيل الزراعية.

- ٥ - **المحافظة علي البيئة:** وتشمل زراعة الأسطح والاستفادة منها، ودور الإرشاد الزراعي في خدمة البيئة.
- ٦- **الأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية:** وتشمل الآفات المرضية والحشرات الضارة وتأثيرهم علي المحاصيل الزراعية.
- ٢- **مجال الإنتاج الحيواني:** ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية موضع الدراسة، والمتعلقة بالإنتاج الحيواني كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: الرعاية البيطرية للدواجن، وتربية الماشية، وتغذية الماشية، والرعاية البيطرية للماشية، والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتربية ورعاية الأرناب، وإنتاج لبن نظيف.
- ٣- **مجال الإنتاج السمكي:** ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية محل الدراسة، والمتعلقة بإنتاج الأسماك كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: التفريخ الطبيعي لأسماك البلطي، وتربية الأسماك، وتغذية الأسماك، ومشكلات الاستزراع السمكي، وكيفية إنشاء المزارع السمكية، وتجهيز حقول الأرز للاستزراع السمكي، وإجراءات إدارية للصيد.
- ٤- **مجال الحفاظ علي البيئة:** ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية محل الدراسة، والمتعلقة بكيفية الحفاظ علي البيئة من التلوث كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: تلوث التربة وكيفية المحافظة عليها، وتلوث المياه وكيفية المحافظة عليها، والحفاظ على الأراضي الزراعية والبحيرات والمحميات الطبيعية، وتلوث الهواء وكيفية المحافظة عليه، والتغيرات المناخية وأثرها علي البيئة، وأضرار إدمان التدخين والمخدرات، وإنقراض بعض السلالات النقية من الإنتاج الحيواني والداجني.
- ٥- **مجال تنمية الأسرة الريفية:** ويقصد بها المعلومات الواردة بحلقات البرامج الريفية محل الدراسة والمتعلقة بتنمية الأسرة الريفية كموضوعات متكاملة، وتم تصنيفها على النحو التالي: الأمراض التي تصيب الأطفال والوقاية منها، والعناية بصحة الأم خلال فترة الحمل، والعناية بتربية الطفل وكيفية رضاعته، والأمراض التي تصيب أفراد الأسرة والوقاية منها، وكيفية التعامل مع الأولاد في سن المراهقة.
- ب- **فئات شكل الإتصال:** ويقصد بها الأنماط أو القوالب الإذاعية التي قدمت بها الموضوعات المختلفة (المضمون الزراعي الإرشادي) والتي وردت بالبرامج الريفية موضع الدراسة، وتم تصنيفها الي ما يلي:
- ١- **حديث:** ويقصد به الكلام المنطوق في صورة سهلة ومبسطة حول معلومات معينة يريد المتصل من خلال الميكروفون إرسالها الي المستمع بهدف نصحه وإرشاده.
 - ٢- **حوار (لقاء):** وهو نوع معين من التعبير يتحدث فيه شخصيتان حول موضوع معين لزيادة الإيضاح بغرض إثارة الاهتمام به لدى المستمعين.
 - ٣- **مقدمة ونهاية:** ويقصد بها ما يقوم به المذيع عند استهلال حلقات البرنامج وختامه، ويتم في شكل ترحيب بالمستمع وإعلامه بفقرات البرنامج، أو تلخيص المعلومات في نهاية حلقة البرنامج.
 - ٤- **الموسيقى:** وهي لغة تحل فيها النغمات محل الكلمات وتعمل على جذب انتباه المستمعين، واستخدامها فواصل بين فقرات البرنامج.
 - ٥- **أغاني هادئة:** وهي ما يقدم في بداية البرنامج ونهايته بغرض حث المستمع علي إنجاز عمل معين في أقصر وقت وبالذقة المطلوبة.
- ج- **فئات مصدر الإتصال:** ويقصد بها مصدر المادة العلمية المقدمة بحلقات البرامج الريفية، أو من تنسب إليه المادة العلمية من القائمين علي عملية الإتصال أو منتجي مادة الإتصال بالحلقات المدروسة سواء كانوا شخص واحد أو أكثر أو هيئة حكومية بحثية أو تنفيذية وتم تصنيفها الي ما يلي: باحثين زراعيين، وأساتذة جامعات، وأخصائيين زراعيين، وأطباء بشريين، وأطباء بيطريين، وشخصيات عامة، وزراع.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

منطقة البحث: أجرى هذا البحث في محافظة كفر الشيخ باعتبارها من المحافظات التي تقع ضمن تغطية الإرسال الإذاعي لإذاعة وسط الدلتا، كما تتنوع فيها الأنشطة الزراعية والريفية بين سكانها من الريفيين الذين يستفيدون من البرامج الريفية التي تقدمها إذاعة وسط الدلتا بالشكل والمحتوى المناسب، وفي الأوقات المناسبة لهم، وقد تم اختيار ثلاثة مراكز من مراكز المحافظة بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت مراكز كفر الشيخ، ودسوق، وقلين، تلي ذلك اختيار قريتين بكل مركز بنفس المعيار، فكانت قريتي الطايهه، وأريمون بمركز كفر الشيخ، وقريتي لأصيفر، ومحلة دياي بمركز دسوق، وقريتي شباس عمير، وكفر المرازقة بمركز قطين.

عينة البحث: لتحديد أفراد عينة البحث تم الاستعانة بالمرشدين الزراعيين العاملين بالجمعيات الزراعية والمراكز الإرشادية بالقرى موضع الدراسة المشار إليها، حيث تم مقابلة (٤٠) مبحوثاً من زراع كل قرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبذلك بلغ حجم العينة (٢٤٠) مبحوثاً تم مقابلتهم جميعاً.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها

للحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث، تم تصميم إستمارة استبيان خاصة بهذا الغرض بعد اختبارها مبدئياً، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، وذلك خلال شهر فبراير ٢٠١١، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية بهدف استخراج مدلولاتها البحثية. وقد تضمنت استمارة الاستبيان عدداً من الجوانب الفنية المتعلقة بإذاعة وسط الدلتا من حيث مدى الإستماع إليها والتي البرامج الريفية المبنية بها، والمواعيد المناسبة لإذاعة هذه البرامج ومدتها الزمنية والاستفادة منها، وتكرار إذاعة البرنامج، والتتويه عند إذاعته، ولغة البرنامج، ووجود استخلاص في نهاية البرنامج، حتى يمكن الوصول بهذه البرامج الي الشكل المناسب من قبل المتلقين لهذه الخدمة الإعلامية، لتؤتي الهدف المنشود منها في تحقيق أهداف التنمية الزراعية.

النتائج البحثية

أولاً: التعرف علي محتوى الموضوعات الواردة بالبرامج الريفية موضع الدراسة بإذاعة وسط الدلتا:
أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) أن الموضوعات التي وردت بالبرامج الريفية المدروسة جاءت في خمس مجالات رئيسية هي: مجال الحفاظ علي البيئة من التلوث، ومجال تنمية الأسرة الريفية، ومجال الإنتاج النباتي، ومجال الإنتاج الحيواني، ومجال الإنتاج السمكي. وأن الموضوعات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة من التلوث، نالت الاهتمام الأكبر من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبثها، وذلك بنسبة ٤٥.٤% من اجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات الموضوعات الواردة بهذه البرامج، بينما نالت الموضوعات المتعلقة بالإنتاج السمكي اهتماماً أقل من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبثها، وذلك بنسبة ١٢.١% من اجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات الموضوعات الواردة بالبرامج المدروسة.

جدول (٢): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات البرامج الريفية المدروسة بإذاعة وسط الدلتا خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	مجال الحفاظ علي البيئة من التلوث	٩٠	٤٥.٥	٤٠٥	٤٥.٤
٢	مجال تنمية الأسرة الريفية	٣٦	١٨.٢	١٥٦	١٧.٥
٣	مجال الإنتاج النباتي	٢٤	١٢.١	١١٢	١٢.٥
٤	مجال الإنتاج الحيواني	٢٤	١٢.١	١١٢	١٢.٥
٥	مجال الإنتاج السمكي	٢٤	١٢.١	١٠٨	١٢.١
	الاجمالي	١٩٨	١٠٠	٨٩٣	١٠٠

ولمزيد من الايضاح فقد تم تناول تحليل محتوى كل برنامج من البرامج الريفية المدروسة أثناء فترة التحليل المشار إليها، على النحو التالي:

١- برنامج أخطار تهدد البيئة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن موضوعات هذا البرنامج جاءت في سبع فئات، جاء في مقدمتها تلوث التربة وكيفية المحافظة عليها من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبثها بنسبة ٢٣.٢% من اجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاء إنقراض بعض السلالات النقية من الإنتاج الحيواني والداغني في مؤخرة اهتمام هذا البرنامج، حيث شغلت نسبة ٦.٧% من اجمالي الزمن المخصص لبث هذا البرنامج.

جدول (٣): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج أخطار تهدد البيئة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم	الزمن المخصص (ق)
---	-----------------	---------------	------------------

عدد	%	عدد	%
٢٣	٢٥.٦	٩٤	٢٣.٢
١٨	٢٠.٠	٧٨	١٩.٢
١٦	١٧.٨	٥٥	١٣.٦
١٤	١٥.٥	٦٨	١٦.٨
٨	٨.٩	٤٣	١٠.٦
٦	٦.٧	٤٠	٩.٩
٥	٥.٥	٢٧	٦.٧
٩٠	١٠٠	٤٠٥	١٠٠

٢- برنامج أمومة وطفولة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) أن موضوعات هذا البرنامج جاءت في خمس فئات، كان في مقدمتها الأمراض التي تصيب الأطفال وكيفية الوقاية منها من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبحثها وذلك بنسبة ٣٥.٢% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة كيفية التعامل مع الأولاد في سن المراهقة، في مؤخرة اهتمام هذا البرنامج حيث شغلت نسبة ٧% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لبحث هذا البرنامج.

جدول (٤): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج أمومة وطفولة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	الأمراض التي تصيب الأطفال والوقاية منها	١٥	٤١.٧	٥٥	٣٥.٢
٢	العناية بصحة الأم خلال فترة الحمل	٩	٢٥.٠	٤١	٢٦.٣
٣	العناية بتربية الطفل وكيفية رضاعته	٧	١٩.٤	٣٣	٢١.٢
٤	الأمراض التي تصيب أفراد الأسرة والوقاية منها	٣	٨.٣	١٦	١٠.٣
٥	كيفية التعامل مع الأولاد في سن المراهقة	٢	٥.٦	١١	٧.٠
	الإجمالي	٣٦	١٠٠	١٥٦	١٠٠

٣- برنامج بحوث وتجارب زراعية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) أن الموضوعات التي تناولها هذا البرنامج جاءت في ست فئات، وأن فئة موضوعات المحاصيل الحقلية نالت الاهتمام الأكبر من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبحثها، حيث نال محصول الأرز نسبة ١٨.٧% من إجمالي الزمن المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة الحشائش التي تصيب المحاصيل الزراعية في مؤخرة اهتمام هذا البرنامج بنسبة ٤.٥% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لبحث هذا البرنامج.

جدول (٥): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج بحوث وتجارب زراعية خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الفئات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	محاصيل حقلية:	٤	١٦.٧	٢١	١٨.٧
أ	محصول الأرز	٤	١٦.٧	٢٠	١٧.٨
ب	محصول القطن	٣	١٢.٥	١٥	١٣.٤
ج	محصول الذرة الشامية				
٢	محاصيل الخضار:	٣	١٢.٥	١٤	١٢.٥
أ	عيش الغراب	١	٤.٢	٥	٤.٥
ب	محصول الطماطم				
٣	محاصيل زيتية:	٢	٨.٣	٧	٦.٣
أ	محصول السمسم				
٤	الحفاظ علي البيئة:				

٨.١	٩	٨.٣	٢	زراعة الأسطح والاستفادة منها
٧.١	٨	٨.٣	٢	ب دور الإرشاد الزراعي في خدمة البيئة
				٥ الأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية:
٧.١	٨	٨.٣	٢	أ الآفات المرضية والحشرات الضارة وتأثيرهم على المحاصيل الزراعية
٤.٥	٥	٤.٢	١	٦ الحشائش التي تصيب المحاصيل الزراعية
١.٠٠	١١٢	١.٠٠	٢٤	الإجمالي

٤- برنامج ثروتنا الحيوانية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) أن الموضوعات التي وردت في هذا البرنامج تم تصنيفها تحت سبع فئات، جاء في مقدمتها الرعاية البيطرية للدواجن من حيث تكرار التقديم مستغرقاً زمناً قدره (٢١) دقيقة بنسبة ١٨.٧% من إجمالي الزمن المخصص لبث جميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة إنتاج لبن نظيف في مؤخرة اهتمام البرنامج حيث استغرق بثها نسبة ٦.٣% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج.

جدول (٦): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج ثروتنا الحيوانية خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	الرعاية البيطرية للدواجن	٥	٢٠.٨	٢١	١٨.٧
٢	تربية الماشية	٤	١٦.٧	٢٠	١٧.٨
٣	تغذية الماشية	٤	١٦.٧	٢٠	١٧.٨
٤	الرعاية البيطرية للماشية	٣	١٢.٥	١٩	١٧.٠
٥	الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٣	١٢.٥	١٧	١٥.٢
٦	تربية ورعاية الأرنب	٣	١٢.٥	٨	٧.٢
٧	كيفية إنتاج اللبن النظيف	٢	٨.٣	٧	٦.٣
	الإجمالي	٢٤	١٠٠	١١٢	١٠٠

٥- برنامج سمك في شبك:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) إن الموضوعات التي وردت في هذا البرنامج جاءت في سبع فئات، وقد نالت فئة التفريخ الطبيعي لأسماك البلطي اهتماماً كبيراً من حيث تكرار التقديم والزمن المخصص لبثها مستغرقة نسبة بلغت ٢٣.٢% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لجميع فئات هذا البرنامج، بينما جاءت فئة الإجراءات الإدارية للصيد في مؤخرة اهتمام البرنامج حيث استغرق بثها فترة زمنية بلغت نسبتها ٤.٦% من إجمالي الزمن الفعلي المخصص لبث جميع فئات هذا البرنامج.

جدول (٧): تكرار التقديم والزمن الفعلي المخصص لموضوعات برنامج سمك في شبك خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	تصنيف الموضوعات	تكرار التقديم		الزمن المخصص (ق)	
		عدد	%	عدد	%
١	التفريخ الطبيعي لأسماك البلطي	٦	٢٥.٠	٢٥	٢٣.٢
٢	تربية الأسماك	٦	٢٥.٠	٢٠	١٨.٥
٣	تغذية الأسماك	٤	١٦.٧	١٩	١٧.٦
٤	مشكلات الاستزراع السمكي	٣	١٢.٥	١٧	١٥.٧
٥	كيفية إنشاء المزارع السمكية	٢	٨.٣	١٢	١١.١
٦	تجهيز حقول الأرز للاستزراع السمكي	٢	٨.٣	١٠	٩.٣
٧	إجراءات إدارية للصيد	١	٤.٢	٥	٤.٦
	الإجمالي	٢٤	١٠٠	١٠٨	١٠٠

ثانياً: أشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفيه المدروسة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) أن أشكال التقديم للمعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة، قد جاءت في خمس فئات، جاء في مقدمتها مقدمات ونهايات البرنامج بنسبة بلغت ٥٠.٤% من إجمالي تكرار فئات أشكال التقديم، بينما جاءت فئة الاغاني الهادفة في مؤخرة أشكال التقديم بنسبة بلغت ٣.٧%.

جدول (٨): أشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	فئات شكل التقديم	التكرار	
		عدد	%
١	مقدمات ونهايات	٣٢٤	٥٠.٤
٢	حديث	١٢٦	١٩.٦
٣	موسيقى	٩٧	١٥.١
٤	حوار (اللقاء)	٧٢	١١.٢
٥	اغاني هادفة	٢٤	٣.٧
	الإجمالي	٦٤٣	١٠٠

ثالثاً: مصدر مادة الاتصال في البرامج الريفية المدروسة:

توضح النتائج الواردة بجدول (٩) أن مصدر مادة الاتصال للمعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة جاءت في سبع فئات، كان في مقدمتهم الأطباء البشريون بنسبة ٣٧.٧% من إجمالي تكرار المشاركين في إعداد مادة الاتصال، يليهم الباحثون الزراعيون بنسبة ٢٤.٥%، ثم الأخصائيون الزراعيون بنسبة ١٢.٢%، بينما جاءت فئة الزراعة في مؤخرة المشاركين في إعداد مادة الاتصال بنسبة ٣.١%.

جدول (٩): المشاركون في إعداد مادة الاتصال في البرامج الريفية المدروسة خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٠/٤/١ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠

م	فئات مصدر الاتصال	التكرار	
		عدد	%
١	أطباء بشريون	٣٧	٣٧.٧
٢	باحثون زراعيون	٢٤	٢٤.٥
٣	أخصائيون زراعيون	١٢	١٢.٢
٤	اساتذة جامعات	١٠	١٠.٢
٥	أطباء بيطريون	٧	٧.٢
٦	شخصيات عامة	٥	٥.١
٧	زراع	٣	٣.١
	الإجمالي	٩٨	١٠٠

واستخلاصاً من نتائج تحليل محتوى البرامج الريفية المدروسة، يتضح أن هذه البرامج قد ركزت علي بعض الموضوعات، بينما أغفلت البعض الآخر والتي من أمثلتها كيفية استخدام المبيدات والتعامل الأمثل معها، ومكونات الغذاء والتغذية وأثرها على صحة أفراد الأسرة الريفية، والمحاصيل البستانية وخدمة محصول القمح وما يرتبط بهما، والحشرات الاقتصادية وأهميتها في الإنتاج الزراعي، وكيفية التداول الأمثل للأسمك، وتسويق الحاصلات الزراعية، والصناعات الريفية الصغيرة، رغم أهميتها في عملية التنمية الزراعية، وفيما يتعلق بأشكال تقديم المعلومات الواردة بالبرامج الريفية المدروسة، يتضح أنها افتقرت الي أشكال الدراما التعليمية (التمثيلية)، والموال الشعبي والمسابقات كأحد أشكال المعالجة الفنية للرسائل الإرشادية الموجهة الي جمهور المستمعين، وفيما يختص بمصدر مادة الاتصال بالبرامج المدروسة اتضح أنها أغفلت القادة الريفيين كأحد مصادر الاتصال الهامة في الريف المصري، وذلك خلال فترة التحليل المشار إليها.

رابعاً: استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن نسبة الزراع المبحوثين الذين يستمعون لإذاعة وسط الدلتا بلغت ١١.٧%، في حين تبين أن نسبة من لا يستمعون إليها بلغت ٨٨.٣%، وهذا يوضح انخفاض نسبة الاستماع الي إذاعة وسط الدلتا بين الزراع.

جدول (١٠): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لاستماعهم لإذاعة وسط الدلتا بمحافظة كفر الشيخ

م	الفئات	العدد	%
١	يستمتع	٢٨	١١.٧
٢	لا يستمتع	٢١٢	٨٨.٣
	الإجمالي	٢٤٠	١٠٠

خامساً: استماع الزراع المبحوثين للبرامج الريفية المدروسة

توضح النتائج الواردة بجدول (١١) أن سماع الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا بمحافظة كفر الشيخ للبرامج الريفية المدروسة جاءت مرتبة تنازلياً علي النحو التالي: برنامج ثروتنا الحيوانية، وبرنامج بحوث وتجارب زراعية، وبرنامج أخطار تهدد البيئة، وبرنامج سمك في شبك، وبرنامج أمومة وطفولة، بنسب تراوحت ما بين ٩٢.٨% الي ٢١.٤% من إجمالي الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا.

جدول (١١): توزيع الزراع المبحوثين مستمعي إذاعة وسط الدلتا وفقاً لاستماعهم للبرامج الريفية المدروسة

م	البرامج الريفية	التكرار	
		عدد	%
١	ثروتنا الحيوانية	٢٦	٩٢.٨
٢	بحوث وتجارب زراعية	٢٤	٨٥.٧
٣	أخطار تهدد البيئة	١٠	٣٥.٧
٤	سمك في شبك	١٠	٣٥.٧
٥	أمومة وطفولة	٦	٢١.٤

ن = ٢٨ مبحوث

سادساً: آراء الزراع المبحوثين مستمعي البرامج الريفية المدروسة في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج

توضح النتائج الواردة بجدول (١٢) آراء الزراع المبحوثين مستمعي البرامج الريفية موضع الدراسة في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج علي النحو التالي: فيما يتعلق ببرنامج ثروتنا الحيوانية، أوضحت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي كل من: مناسبة شكل تقديمه، وسهولة لغته، وضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، وضرورة عمل تنبيهات عن موعد إذاعته، وضرورة عمل استخلاص في نهاية كل حلقة، وأفاد ٨٩.٩% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، وأن ٨٤.٦% منهم يرغبون في تكرار إذاعة البرنامج، بينما أفاد ٧٦.٩% منهم أن موضوعات البرنامج حديثة، ولكن المدة الزمنية لإذاعة البرنامج غير كافية ويرون أن المدة الزمنية الكافية لبث هذا البرنامج تقدر بحوالي ١٥ دقيقة، كما أفاد ٧٣.١% منهم بعدم مناسبة موعد إذاعة البرنامج، ويرون أن الموعد المناسب لإذاعة البرنامج يكون في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، بينما يفضل ٦٨.٢% منهم تكرار البرنامج مرة ثانية خلال الأسبوع، في حين أفاد ٦١.٥% منهم أن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال.

وفيما يتعلق ببرنامج بحوث وتجارب زراعية، فقد أظهرت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي ضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة للبرنامج، كما أفاد ٩٣.٢% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، ويرى ٩١.٧% منهم ضرورة عمل تنبيهات عن موعد إذاعة البرنامج، في حين أشار ٨٣.٣% منهم الي سهولة لغة البرنامج، وحدائث موضوعاته، ورغبتهم في تكرار البرنامج، ومناسبة شكل تقديمه، وتفضيل وجود استخلاص في نهاية كل حلقة، وأن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال، كما يرى ٧٥% منهم عدم مناسبة موعد إذاعة البرنامج، ويرون أن الموعد المناسب لإذاعة البرنامج في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، في حين أفاد ٧٠% منهم بتفضيل تكرار البرنامج مرة أخرى خلال الأسبوع، بينما أفاد ٦٦.٧% منهم بعدم كفاية المدة الزمنية لبث البرنامج، ويرون أن المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تقدر بحوالي ١٥ دقيقة.

أما فيما يتعلق ببرنامج أخطار تهدد البيئة، فقد أوضحت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي كل من: مناسبة موعد إذاعته، وسهولة لغته، وضرورة عمل تنبيهات عن موعد إذاعته، ومناسبة شكل تقديمه، وضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، ووجود استخلاص في نهاية البرنامج، وعدم كفاية المدة الزمنية للبرنامج، ويرون أن المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تكون حوالي ١٥ دقيقة، بينما أفاد ٩٣.٢% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، وأن ٨٠% منهم يرون أن الموضوعات المقدمة

في البرنامج تتميز بالحدثة، ويرغبون في تكرار البرنامج، في حين يفضل ٧٥% منهم تكرار البرنامج مرة ثانية في اليوم، كما أفاد ٦٠% منهم أن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال. وفيما يتعلق ببرنامج سمك في شبك، فقد أظهرت النتائج إجماع الزراع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي سهولة لغته، وحدثة موضوعاته، ومناسبة شكل تقديمه، وضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، وأن ٧٣.٣% منهم يستفيدون من البرنامج، ويفضل ٨٠% منهم تكرار البرنامج، وأكدوا ضرورة عمل تنبيهات عن موعد إذاعته، وأهمية وجود استخلاص في نهاية كل حلقة، وأن ٧٥% منهم يفضلون تكرار البرنامج مرة ثانية خلال الأسبوع، في حين أفاد ٦٠% منهم علي عدم مناسبة موعد إذاعة البرنامج، وعدم كفاية مدته الزمنية، ولكنهم يفضلون أن يكون ضيف البرنامج دكتور متخصص في هذا المجال، ويرون أن الموعد المناسب لإذاعة البرنامج يكون في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، وأن المدة الزمنية الكافية ليث البرنامج تكون حوالي ١٥ دقيقة.

جدول (١٢): آراء الزراع المبحوثين مستمعي البرامج الريفية المدروسة في بعض الجوانب الفنية المتعلقة بهذه البرامج بمحافظة كفر الشيخ

م البرامج	الجوانب المدروسة		موعد إذاعة البرنامج		الموعد المناسب لإذاعة البرنامج		المدة الزمنية للبرنامج		المدة الكافية للبرنامج		لغة البرنامج						
	مناسب	غير مناسب	بعد العصر	بعد العشاء	كافية	غير كافية	ق	صعبة	سهلة	صعبة	سهلة						
	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %						
١ ثروتنا الحيوانية ن = ٢٦ مبحوث	٧٦.٩	١٩	٧٣.١	٤	٢١.١	١٥	٧٨.٩	٦	٢٣.١	٢٠	٧٦.٩	٢٠	١٠٠	٢٦	١.٠٠	٤	١٦.٧
٢ بحث وتجارب زراعية ن = ٢٤ مبحوث	٢٥.٠	١٨	٧٥.٠	٢	١١.١	١٦	٨٨.٩	٨	٣٣.٣	١٦	٦٦.٧	١٦	١٠٠	٢٠	٨٣.٣	٤	١٦.٧
٣ اخطار تهدد البيئة ن = ١٠ مبحوث	١٠٠	١٠											١٠٠	١٠	١٠٠		
٤ سمك في شبك ن = ١٠ مبحوث	٤٠.٠	٦	٦٠.٠	١	١٦.٧	١	٨٣.٣	٥	٤٠.٠	٦	٦٠.٠	٦	١٠٠	١٠	١٠٠		
٥ أمومة وطفولة ن = ٦ مبحوث	١٠٠	٦											١٠٠	٦	١٠٠		
الاجمالي ن = ٧٦ مبحوث	٤٣.٤	٤٣	٥٦.٦	٧	١٦.٣	٣٦	٨٣.٧	٣٦	٢٦.٣	٢٠	٧٣.٧	٥٦	١٠٠	٧٢	٩٤.٧	٤	٥.٣

تابع جدول (١٢)

م البرامج	الجوانب المدروسة		الموضوعات الواردة في البرنامج		تكرار البرنامج		تفضيل تكرار البرنامج		التنويه عن البرنامج		شكل تقديم البرنامج						
	حديثه	قديمه	نعم	لا	نعم	لا	يومي	اسبوعي	نعم	لا	مناسب	غير مناسب					
	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %					
١ ثروتنا الحيوانية ن = ٢٦ مبحوث	٧٦.٩	٢٠	٢٣.١	٦	٨٩.٩	٢٢	٨٤.٦	٤	١٥.٤	٧	٣١.٨	١٥	٦٨.٢	٢٦	١٠٠		
٢ بحث وتجارب زراعية ن = ٢٤ مبحوث	٨٣.٣	٢٠	١٦.٧	٤	٩٣.٢	٢٠	٨٣.٣	٢٠	١٦.٧	٦	٣٠.٠	١٤	٧٠.٠	٢٢	٩١.٧	٢	٨.٣
٣ اخطار تهدد البيئة ن = ١٠ مبحوث	٨٠.٠	٨	٢٠.٠	٢	٩٣.٢	٢٠	٨٠.٠	٨	٢٠.٠	٢	٢٠.٠	٢	٨٠.٠	٨	٧٥.٠	٦	٢٥.٠
٤ سمك في شبك ن = ١٠ مبحوث	١٠٠	١٠															
٥ أمومة وطفولة ن = ٦ مبحوث	١٠٠	٦															
الاجمالي ن = ٧٦ مبحوث	٨٤.٢	٦٤	١٥.٨	١٢	٨٣.٢	٦٤	٨٤.٢	١٢	١٥.٨	١٢	٣٧	٤٢.٢	٢٧	١٥٨	٥٧.٨	٣٧	٤٢.٢

مبحوث																			
-------	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

تابع جدول (١٢)

م	البرامج	الجوانب المدروسة		الشكل المناسب لتقديم البرنامج	مقدمة موسيقية مميزة	تفضيل استخلاص في نهاية البرنامج		تفضيل ضيف البرنامج	
		تمثيلية	نعم			لا	نعم	تفضيل ضيف البرنامج	
								طبيب بشري	طبيب بيطري
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	ثروتنا الحيوانية ن = ٢٦ مبحوث	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦
٢	بحوث وتجارب زراعية ن = ٢٤ مبحوث	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٦٧	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٦٧
٣	أخطار تهدد البيئة ن = ١٠ مبحوث	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠
٤	سمك في شبك ن = ١٠ مبحوث	١٠٠	١٠	١٠٠	٨	١٠٠	٨	١٠٠	٨
٥	أمومة وطفولة ن = ٦ مبحوث	١٠٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٦
	الاجمالي ن = ٧٦ مبحوث	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠

وفيما يتعلق ببرنامج أمومة وطفولة، فقد أوضحت النتائج إجماع المبحوثين مستمعي هذا البرنامج بنسبة ١٠٠% علي مناسبة موعد تقديمه، وسهولة لغته، وحداثة موضوعاته، وأهمية تكرار البرنامج، وأن يكون هذا التكرار مرة ثانية في نفس اليوم، وضرورة عمل تنبيهات عن موعد إذاعته، مع ضرورة وجود مقدمة موسيقية مميزة له، وضرورة وجود استخلاص في نهاية كل حلقة، وأن يكون ضيف البرنامج طبيب بشري، بينما أفاد ٦٦.٧% منهم أنهم يستفيدون من البرنامج، وأن شكل تقديم البرنامج مناسب، وأن المدة الزمنية للبرنامج غير كافية، ويرون أن تكون المدة الزمنية الكافية لبث البرنامج تقدر بحوالي ١٥ دقيقة. واستخلصاً مما سبق يُضح انخفاض نسبة الاستماع الي إذاعة وسط الدلتا بين الزراع المبحوثين، وأن أكثر من نصف الزراع المبحوثين أفادوا بعدم مناسبة موعد إذاعة بعض البرامج الريفية المدروسة، بينما أشار الغالبية منهم الي أن فترة البث لهذه البرامج غير كافية، كما اقترحوا أن يكون موعد إذاعة هذه البرامج في الفترة المسائية خاصة بعد العشاء، وأن تكون الفترة الزمنية لبث كل برنامج علي حدة حوالي ١٥ دقيقة، وتعتبر هذه الفترة الزمنية أنسب فترة زمنية لبث البرامج الإرشادية التعليمية من وجهة نظرهم، كما أفاد غالبية الزراع المبحوثين مستمعي هذه البرامج رغبتهم في ضرورة التنويه عن موعد إذاعة هذه البرامج قبل البث ليتسنى لهم الاستعداد لسماعاها، إضافة الي وجود استخلاص في نهاية كل برنامج، وأن يكون للبرنامج مقدمة موسيقية ومميزة.

سابعاً: أسباب عدم استماع الزراع المبحوثين لإذاعة وسط الدلتا

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٣) أن أسباب عدم استماع الزراع المبحوثين غير المستمعين لإذاعة وسط الدلتا، جاءت مرتبة تنازلياً علي النحو التالي: تفضيل مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية، والاستماع الي إذاعات أخرى، وضعف الإرسال ووجود تشويش علي الإذاعة، وصعوبة فهم بعض المعلومات الزراعية الإذاعية لاعتمادها علي حاسة السمع فقط، وعدم المعرفة بالبرامج الريفية ومواعيد إذاعتها، وعدم المعرفة بوجود إذاعة وسط الدلتا، وذلك بنسب تراوحت بين ٧١.٢%، الي ٩.٤% من اجمالي الزراع المبحوثين غير المستمعين لإذاعة وسط الدلتا.

جدول (١٣): أسباب عدم الاستماع لإذاعة وسط الدلتا من وجهة نظر الزراع المبحوثين غير المستمعين لها بمحافظة كفر الشيخ

م	أسباب عدم الاستماع	التكرار	
		عدد	%
١	تفضيل مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية	١٥١	٧١.٢
٢	الاستماع الي إذاعات أخرى	١٣٩	٦٥.٦

٥٤.٢	١١٥	ضعف الإرسال ووجود تشويش علي الإذاعة
٤٤.٣	٩٤	صعوبة فهم بعض المعلومات الزراعية الإذاعية لاعتمادها علي حاسة السمع فقط
٤٢.٤	٩٠	عدم المعرفة بالبرامج الريفية ومواعيد إذاعتها
٩.٤	٢٠	عدم المعرفة بوجود إذاعة وسط الدلتا

ن= ٢١٢ مجو٢

- بناءً علي ما أسفرت عنه النتائج البحثية يمكن استخلاص مجموعة من النقاط تمثل الأهمية التطبيقية للبحث يوصى بها علي النحو التالي:
- ١- إستناداً الي ما أظهرته النتائج من انخفاض نسبة الاستماع الي إذاعة وسط الدلتا والبرامج الريفية بها، وارتفاع نسبة الاستماع الي الإذاعات القومية الأخرى، يمكن التوصية بالقيام بحملة إعلامية من خلال الإذاعات القومية لتعريف الزراع بأوقات ومواعيد إذاعة البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا، من خلال القيام بعمل تنبيهات تتناسب مع طبيعة كل إذاعة قومية لتوعية زراع الأقاليم بهذه البرامج للإستفادة منها في أسرع وقت وأقل جهد.
 - ٢- إستناداً الي ما أوضحتها النتائج من تفضيل الزراع المبحوثين لمشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية، فإنه يوصى أن تقوم الفضائية المصرية الزراعية بالإعلان عن موعد بث البرامج الريفية بالإذاعات القومية والإقليمية.
 - ٣- إزاء ما بينته النتائج من ضعف الإرسال ووجود تشويش علي إذاعة وسط الدلتا مما يعوق متابعة الزراع للبرامج التي تقدم من خلالها خاصة الريفية منها، يمكن التوصية بمناشدة المسؤولين عن النواحي الفنية بالعمل علي زيادة قوة إشارات البث الإذاعي حتى تصل الي كافة القرى الواقعة في نطاق المحافظات التي تشملها هذه الإذاعة حتى يكفل الجهد المبذول في تلك الإذاعة بالنجاح وتحقيق التنمية لهذا الإقليم.
 - ٤- إزاء ما أظهرته النتائج من صعوبة فهم بعض الزراع للمعلومات الزراعية المقدمة من خلال الإذاعة لإعتمادها علي حاسة السمع فقط، يمكن التوصية بالإستعانة بخبراء الإرشاد الزراعي في معالجة الرسائل الإرشادية المقدمة للزراع ووضعها في صورة مبسطة يسهل فهمها، والتنوع في أشكال تقديم المعلومات بحيث تشمل أشكال ترفيحية متنوعة كالمسلسلات الاجتماعية والمسابقات ذات الجوائز والمواويل الشعبية إضافة الي الحديث والحوار واللقاءات المتنوعة.
 - ٥- إزاء الي ما أوضحتها النتائج من عدم معرفة الزراع بالبرامج الريفية ومواعيد إذاعتها بإذاعة وسط الدلتا وبالتالي عدم استفادتهم منها، يمكن التوصية بالقيام بتوزيع الخريطة الإذاعية للبرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا علي مديريات الزراعة بالمحافظات الواقعة في نطاق البث المباشر لهذه الإذاعة، والتي تقوم بدورها بتوزيع هذه الخريطة علي مديري الجمعيات الزراعية ومسئولي المراكز الإرشادية ومراكز الشباب والوحدات الصحية وجمعيات تنمية المجتمع والوحدات المحلية بقرى هذه المحافظات، حيث يقوم مسئولو هذه الأماكن بتوعية الزراع بهذه الخريطة وإعلامهم بها في صورة ملصق واضح وكبير يوضع في مداخل هذه الأماكن، حتى يتسنى للزراع متابعة هذه البرامج والاستفادة منها، وعرض مقترحاتهم بشأن تطوير هذه البرامج من وجهة نظرهم، لتحقيق أقصى استفادة، وتفعيل دور هذه الإذاعة في تحقيق تنمية المجتمع الذي أنشئت من أجله.

المراجع

- ١- أبو السعود، خيرى حسن، وآخرون (دكاتره): تحليل محتوى برنامج مع أهالي الريف بإذاعة الأسكندرية المواكب للخطة الخمسية للتنمية الزراعية بالمناطق المستصلحة والمنزرعة حديثاً لعام ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧، نشرة بحثية رقم (٧٠)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٢- أبو العز، علي صالح (دكتور): دراسة لتحليل مضمون البرامج الريفية الإذاعية في إذاعة جمهورية مصر العربية، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٨.
- ٣- أحمد، عبد الحميد إبراهيم، وآخرون (دكاتره): آراء الزراع في المعارض الزراعية كطريقة تعليمية إرشادية لتعريفهم بالأساليب الزراعية المستحدثة (دراسة حالة عن المعرض الزراعي الرابع عشر صحاري ٢٠٠١ بالقاهرة ج.م.ع)، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، المجلد ٨٠- عدد (٣)، ٢٠٠٢.

- ٤- أحمد، مروة السيد عبد الرحيم سالم، وآخرون (دكاتره): تحليل محتوى حلقات الفيديو المحملة بالرسائل الإرشادية الزراعية المتكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية المنتجة بمعرفة مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، المجلد ٨٨-العدد الأول، ٢٠١٠.
- ٥- التهامي، مختار (دكتور): تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٦- الجنجي، هدى محمد (دكتور): تحليل مضمون البرامج الريفية التابعة للخطة الإرشادية بإذاعة الشعب في جمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٤.
- ٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٩.
- ٨- الطنوبي، محمد عمر (دكتور): المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- ٩- العادلي، أحمد السيد (دكتور): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٣.
- ١٠- العبد، عاطف عدلي، ونهى عاطف العبد (دكاتره): وسائل الإعلام نشأتها وتطورها وأفاقها المستقبلية، مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨٩، يناير ٢٠٠٨.
- ١١- الفيشاوي، طه محمد علي (دكتور): تأثير البرنامج الإذاعي أرض المحروسة كمصدر للمعلومات المتعلقة بمحصولي الذرة الشامية والقمح، (دراسة مقارنة لمعلومات الزراع ببعض قرى محافظتي المنوفية وسوهاج)، نشرة بحثية رقم (٢٥٣)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ١٢- القليني، سوزان (دكتور): الكتابة للراديو والتلفزيون، مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨٣، يوليو ٢٠٠٦.
- ١٣- حسين، سمير محمد (دكتور): تحليل المضمون، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣.
- ١٤- حسين، ماجي الحلواني (دكتور): مدخل الى الفن الإذاعي والتلفزيون والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٥- رشتي، جيهان أحمد (دكتور): الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٣.
- ١٦- رشتي، جيهان أحمد (دكتور): الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧١.
- ١٧- شلبي، ابتسام حامد علي: دراسة تقييمية للبرامج الإذاعية الريفية المبثثة عبر إذاعة وسط الدلتا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩٣.
- ١٨- عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- 19- Purushothaman C., Kavaskar M., Reddy YA; and Kanagasahapathi K:: Role of mass media in agriculture, International conference on communication for development in the information agri., extending the benefits of technology for all 7-9 January, 2003.
- 20- Holsti, Ole R:: Content analysis for the social sciences and humanities, Addison Wesley Publishing company, Inc, 1969.
- 21- Rogers, E. M. and Shoemaker, F.F:: Communication of Innovation, A cross culturel approach, 2nd edi., The free press, New York, U.S.A, 1971.

CONTENT ANALYSIS OF EXTENSION MESSAGE BROADCASTED THROUGH SOME RURAL PROGRAMS IN RADIO OF THE MIDDLE DELTA

Elshafei, A. A. and A. M. Al Zahaby

Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., A.R.C

ABSTRACT

This research aimed to analyze the Broadcasted content of the extension messages through some rural programs in the radio of middle Delta through the following sub-objectives: to identify the content of the topics listed in the studied rural programs, to identify the forms of presents the agricultural information, also the source of the communication material of these information, in addition to identification rate of listening of the respondents farmers for each program studied of the radio of the middle Delta, as well as to identify the opinions of the respondents farmers in some technical aspects of these programs, and finally to identify the reasons for not listening to the radio of the middle Delta from the respondents point of view.

The content of some rural programs Broadcasted through Radio of middle Delta have been analyzed among the period from 1/4/2010 until 30/6/2010, these programs are: threats to the environment, maternity and childhood, agricultural research & experiments, our animal wealth, and fish in mesh.

To achieve the feasibility of content analysis, the field study was conducted to identify some technical aspects related to the radio of the middle Delta among peasants in Kafr el-sheikh Governorate, three districts was chosen in a simple random from the districts of the governorate two villages were chosen in each district in the same criterion. 40 respondents were selected from each village in a simple random, so the sample size was 240 respondents were interviewed using a questionnaire prepared for this purpose during February 2011, frequencies and percentages were used for explanation and presentation the results.

The most significant results are as the following:

- 1 - The content of the studied topics contained in the rural programs were in five main areas: preservation of the environment from pollution, development of the rural family, plant production, animal production, and production of fish, respectively.
- 2- The format of presenting the information contained in the studied rural programs represented in five major categories, introductions and endings of the program, converse, music, dialog, and meaningful songs, respectively.
- 3- The source of the communication material in the studied rural programs was in seven major categories: human doctors, agricultural researchers, agricultural specialists, university professors, veterinarian doctors, public figures, and farmers, respectively.
- 4- Low ratio for listening the Radio of middle Delta, this ratio amounted to 11.7% of the total respondent's farmers.
- 5- Studied rural programs ranked from top to down according to the extent listening of the respondent's farmers listeners to the radio of middle Delta as follows: animal wealth, agricultural research & experiments, threats to the environment, fish in mesh, and maternity & childhood.

- 6- More than half of respondent's farmers (56.6%) mentioned unsuitable times to broadcast some studied rural programs and (73.7%) of respondent's farmers mentioned that broadcast periods of these programs are insufficient so, they are suggest the time to broadcast these programs after sun set praying, appropriating about 15 minutes to broadcast each program alone, the respondent's farmers have a desire to mention a time for Radio program before the broadcast to enable them to be getting ready for the listening to it, conclusion at the end of the program, and the program has distinctive musical introduction.
- 7- The reasons for not listening to the Radio of middle Delta ranked from top to down from view of the studied respondent's farmers as follows: preference for watching TV and satellite channels, listen to other stations, weakness of transmission, deformation on the radio, difficulty of understanding of some broadcast agricultural information, lack of knowledge with Agricultural programs & times their broadcasting, and lack of knowledge with existence of radio of middle Delta.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د / محمود محمد عبدالله الجمل
أ.د / حسن على حسن شرشر